رابط المادة على منصة باحث

فوائد من شرح ثلاثيات مسند الإمام أحمد

خطب النبى يوم عرفة على بعيره | الحديث 842-942 | ثلاثيات مسند الإمام أحمد

عبدالمحسن الزامل

قال رحمه الله من مسند نبيط بن شريط رضي الله عنه يبيض مصغر والثاني ويشكل عندي شريط الله يغلب ظن نبيط بن شريط يراجع قال حدثنا وكيع قال حدثنا سلمة بن نبيض عن ابيه رضي الله عنه - 00:00:00

وكان قد حج مع النبي صلى الله عليه وسلم قال رأيته يخطب يوم عرفة على بعير حدثنا عبد الحميد بن عبدالرحمن ابو يحيى الحماني قال حدثنا سلمة ابن نبيض قال كان ابي وجدي وعمي مع النبي صلى الله عليه وسلم - 00:00:31

قال اخبرني ابي قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يخطب عشية عرفة على جمل احمر قال قال سلمة اوصاني ابي بصلاة السحر قلت يا ابي اني لا اطيقها قال انظروا الركعتين قبل الفجر - 00:00:52

فلا تدع هنا ولا تدعهن لا فلا تدعن ولا تشخص في فتنة حدثنا الموسم المبيض في التقريب يتوضأ احسنت بارك الله الجراح حدثنا سلمة ابن شريط عن ابي هذا هذا اللي هو - 00:01:09

من شريط يقول في التقريب انه ثقة واختلط نختلطه من طبقة خامسة عن ابيه سلمة عادل اختلط سلمة بن نبيض وابوه نبيط بن شريط الاشجعي صحابي صغير صحابي صغير وهذا الخبر - 00:01:47

روي بعدة اسانيد عند احمد وجاء عند ابي داود ايضا عن او عن بعض اهل نحو ذلك المقصود جاء فيه اسناد امام وقع خلاف في هذا السند وقع في خلاف - 00:02:08

من ضعف هذا وجدت ان الرواية الصحيحة وما هنا الولاية وكيع سنة من نبيض عن ابيه ويشهد له ان النسائي رحمه الله في بعض الروايات كما كما سيأتي عند حقان عن كان ابي وجدي وعمي - 00:02:24

بعض الروايات ما يوهم انه لم يأخذه عن ابيه بينه وبين ابيه واسطة غالب الروايات التي جاءت بها من هذه الطرق من طريق رواة ليسوا متقنين ما هذه الرواية رواية وكيع - 00:02:49

الامام حافظ رواه عن سلمة عن ابيه ورواه ايضا النسائي من رواية ابن مبارك من سلم هذا وكذلك من رؤية يحيى القطان عن سلمة انه قال عن ابيه عن ابيه كما تقدم - 00:03:05

وهذه الروايات من رواية القطان رواية مبارك يبين ان الرواية الصحيحة لهذا الخبر سلمة عن ابيه وان ما جاء من روايات اخرى الواسطة بينه وبين ابيه او زيادة فهي وهم - 00:03:28

هنا قال رأيت يخطب يوم عرفة على بعير يوم عرفة على بعيد وفيه دلالة على خطبة على بعير طبعا من يخطب الناس يسن ان يكون في مكان مرتفع وهذا اذا كان في البلد - 00:03:46

الاحسن ان ان يبنى منبر كما بني للنبي منبر عليه الصلاة والسلام وان كان في غير المسجد يكون على شيء مرتفع من تل ونحو ذلك كما تكون خطبة ما اذا كانت - 00:04:06

صلاة العيد ونحن صلاة العيد في الصحراء ونحو ذلك وان كان هناك منبر او شيء يرتفع عليه دابة ونحو ذلك وكذلك يوم عرفة لما خطب النبي عليه الصلاة والسلام. المقصود انه - 00:04:20

يكون خطيب ظاهر وبارز وهذا ثبت في صحيح مسلم عن جابر خطبة النبي عليه الصلاة والسلام وانه كان على بعينه ذلك اليوم عليه

الصلاة والسلام حتى غربت الشمس الحديث جابر انه خطب على بعيره عليه الصلاة والسلام وكما في هذا الخبر ايضا. وجاء في اخبار اخرى في ثبوتها نظر - 00:04:33

في اخبار اخرى في ثبوتها نظر وجاء في رواية ايضا عند ابي داوود انه خطب على منبر عليه الصلاة والسلام لكن هذه الرواية لا تصح لا تصح هذه الرواية هذه - 00:04:54

دلوقتي زيد ابن اسلم عن رجل بني ضمر عن ابيه او عن جده انه رأى النبي وسلم يخطب يوم عرفة على منبر. هذا رؤية ضعيفة لم يكن ذلك الوقت منبر - 00:05:09

وثبت ايضا عند ابي داود باسناد صحيح العداء ابن خالد ابن هوده انه عليه الصلاة والسلام خطب يوم عرفة ورجله في الركابين الذي وروى احمد قال رجله في الركاب ولم يذكر بعيرا لكن رواية ابي داود انه خطب على بعير - 00:05:24

وفيك ما تقدم بروز الامام او الخطيب نحو ذلك او اذا كان ايضا في غير الخطبة الخطبة لاجل ان يراه الناس كما طاف النبي على بعير. ووقف على بعير عليه الصلاة والسلام كما في الصحيحين - 00:05:48

من حديث ام الفضل انه عليه الصلاة والسلام وقف على بعيره ومعنا في حديث ميمونة انه اعطي الاناء الذي فيه اللبن وشرب منه الناس ينظرون وهذا واضح انه كان يعني على بعيره عليه الصلاة والسلام هذا في وقوفه. هذا في وقوفه وهذا في خطبته - 00:06:05

عليه الصلاة والسلام البعير يطلق على الناقة وعلى الجمل البعير الشاة البعيد يطلق على الذكر والانثى يطلق على الناقة وعلى الجمال مثل الخير يطلق على الفرس الحصان ونحو ذلك مثل الشاة - 00:06:27

يطلق على الظأن والمأس في كل اربعين شاة شاة هذا يعني اسم يشملهما ها لا الجمل للذكر منها نعم نعم يخطب عن عرفة على كجمل احمر اي نعم ما في اشكال - 00:06:59

انه يعني على ان كأنه قال على جبل احمر هذه الرواية ايضا ان هذه الرواية طبعا في ثبوت الرواية الصحيحة المتقدمة الرواية الصحيحة على بعيره رواية صحيحة اما الرواية الاخرى حتى الان نشير اليها نعم حدثنا عبد الحميد عبد الرحمن ابو يحيى الحماني - 00:07:30

هذا صدوق يخطئ صدوق يخطئ حرماني هذا يعني ليس له رواية في البخاري الا موضع واحد قد رواه مسلم من طريق وهو حديث ابي موسى الاشعري انه عليه قال لقد اوتيت مزمارا من مزامير ال داوود ويلقب بشميل يلقب بشمين قال حدثنا سلمة بن نبيط - 00:07:50

قال كان ابي وجدي وعمي مع النبي وسلم هذا الاسناد فيه نظر والصواب هو الاسناد المتقدم المتقدم قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يخطب عشية عرفة على جبل احمر - 00:08:15

والاظهري وهي الاخرى او اللواء كما تقدم شواهدها من رواية المبارك ورواية عند النسائي رحمة الله نعم نعم هذي هذي قال سلمة اوصاني بصلاة السحر يعني سلمة يقصد اباه يعني اباه قلت يا ابتي - 00:08:29

يا ابتي قال يا ابتي هنا يا ابتي هنا بت عندك المربوطة والمفتوحة ربما تفتح وربما لها مفتوحة تاء تاء يقول يا ابتي ويا ابت يا ابتي يعني هي ابت سواء كان مفتوحة او مربوطة - 00:09:00

يقال يا ابتي بلي ايضا حذفت الياء وعوضت عنها التاء عوض عنها التاء اني لا اطيقها. قال فانظر الركعتين قبل الفجر فلا تدعنهما ولا تشخص في الفتنة ركعتان قبل الفجر الراتبة - 00:09:36

كذلك يعني يقوم فيها والاخبار في النهي استشراف للفتن لا مجرد الشخوص فيها والظهور والبروز يعني ما استشرفت له استشرف لها استشرفت له الفتن عياذا بالله من الفتن ما ظهر منها - 00:10:07

نعم هذي وصية عظيمة ابين هذا الفقه العظيم من شريط رحمه الله والد سلمة يعني جمع بين هذين الامرين ان هذين الامرين وصية بالصلاة ونهيه عن الشخوص في الفتن وصايا عظيمة - 00:10:26

لا شك ان من اعظم يصرف العبد عن العبادة ولهذا قال عليه الصلاة والسلام العبادة في العبادة فتنة كهجرة اليه في صحيح مسلم عبادة في الهرج بهجرة اليه الهرج والامر المختلط يتهارجون - 00:10:53

لا يدري هذا القاتل فيما قتل والمقتول فيما قتل عبادة في الهرج بهجرة الي هجرة اليه قال عبد الحميد قال سلمة. قال الاول فاعل قال الاول عبد الحميد هذي ما فيها اشكال هذي يعني يعني ولا يترتب عليها شي - 00:11:20

الكلام عن الحديث وصية الامر فيه هوا ثبوت الله اعلم هو هو ومن حيث الجملة خاصة ان هذه الرواية قد يروي الانسان حديث ويحفظ بعضه ولا يضبط بعضه بعض الضعفاء مثلا - 00:12:03

قد يروي شيء بعضه يكون ثابتة لان اقترن به ما يدل على الظبط وذلك اللي ذكر وصية وصية خاصة حينما من الاب لابنه هذه وصية وهذه وصية يدل على انه ضبطها - 00:12:32

خلاف مثلا ذكر البعير والجمل قد يحصل بين بينهما مثلا انه اختلط عليه الامر ايضا ذكر الراوي مثلا عن ابيه عن جده ونحو ذلك يلتبس عليه الامر وما اشبه ذلك - 00:12:57

لكن حينما يحكي وصية او حينما يحكي قول اذا ثبت عن احمد رحمه الله كما ذكر الحافظ بن حجر رحمه الله كرره ايضا ابن القيم رحمه الله في اعلان الموقعين - 00:13:11

يقول ان الحديث ان الضعيف اذا روى حديثا في قصة مما يدل على انه ضبطه ضعيف الحفظ اذا روى خبرا فيه قصة انه يدل على انه ضبطه وهذا ايضا الامام احمد كما ذكر الحافظ ابن حجر رحمه الله - 00:13:23